

جيش الاحتلال الإسرائيلي يعتذر لأردوغان عن تصريحات لأحد قادته



الخميس 1 يناير 2004 م

أعلن ناطق باسم هيئة أركان الجيش التركي الجمعة أنّ جيش الاحتلال الإسرائيلي قدّم اعتذاراً لتصور تصريحات عن أحد كبار قادته أساء فيها إلى رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان.

وقال الجنرال متين جوراق في مؤتمر صحفي: إنّ رئيس أركان الجيش الإسرائيلي جابي إشكناري، اتصل هاتفياً يوم الاثنين الماضي بنظيره التركي أيلكى باشبورج قبل أن يبعث له برسالة تشدد على أن تصريحات أحد جنرالاته التي أغضبت الدبلوماسية والجيش التركي لا تعبر عن الموقف الرسمي للجيش الإسرائيلي.

وأضاف الجنرال جوراق أن إشكناري قال في رسالته: "لقد خاب ظنّي، وسأقوم بما يجب فعله وأنا آسف لهذه التصريحات".

وكانت وسائل الإعلام التركية نقلت الأسبوع الماضي أنّ المسؤول عن عمليات التجهيز والإمداد في الجيش الإسرائيلي الجنرال آفي مزراحي، قال في ردّ على انتقادات المسؤولين الأتراك للعدوان الإسرائيلي الأخير على غزة: إنّ أردوغان عليه "أولاً أن ينظر في المرأة" في إشارة إلى اضطهاد الأرمن في عهد الإمبراطورية العثمانية والنزاع مع الأكراد في تركيا.

واستدعت وزارة الخارجية التركية السفير الإسرائيلي في أنقرة يوم السبت الماضي إثر تصريحات الجنرال مزراحي، لنقل رسالة احتجاج على التصريحات التي اعتبرتها تركيا "غير مقبولة".

واستنكر الجيش التركي تصريحات الجنرال مزراحي، وكان أردوغان ندد بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة الذي استمر لمدة ثلاثة أسابيع بداية من نهاية شهر ديسمبر، ما أدى إلى توتر العلاقات بين البلدين.

وكان أردوغان قد انفجر غاضباً في 29 يناير الماضي خلال المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا بعد أن غادر إحدى الجلسات أثناء مناقشة العدوان على غزة احتجاجاً على عدم إعطائه الوقت الكافي للرد على الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز الذي كان يشارك في الجلسة.

جدير بالذكر أن الجيش التركي يتعاون مع إسرائيل على مشاريع دفاعية عدّة منذ 1996.

20/02/2009